

خاتمة المستدرک

- [251] وفضالة بن أيوب (1)، وهؤلاء من أصحاب الإجماع، والأولان لا يرويان إلا عن ثقة (2). ومن الأجلاء: أحمد بن محمد بن عيسى (3)، وعلي بن الحكم الثقة (4)، وعلي بن النعمان (5)، وجعفر بن بشير (6)، وعلي بن أسباط (7)، والعباس بن عامر (8)، والقاسم بن محمد الجوهري (9)، ويحيى بن عمران الحلبي (10)، وموسى بن سعدان (11)، ونقل ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين تزكيته في البشري (12)، ومع ذلك كله فالتزلزل في وثاقته في غير محله. (85) فه - وإلى الحسين بن حماد: أبوه ومحمد بن الحسن، عن سعد * (الهامش) * (1) تهذيب الأحكام 2: 173 / 691. (2) ذكرنا فيما سبق أختلاف العلماء في مرسل الثقة كمراسيل محمد بن أبي عمير وهو من أصحاب الإجماع، ونضيف هنا ما قاله لسيد الخريي قدس سره في معجمه 1: 66: فهذه الدعوى ساقطة جزماً، وذلك لرواية أصحاب الإجماع عن مجاهيل لا يعرف حالهم، فضلاً عن الضعفاء الذين بالغ النجاشي والشيخ في تضعيفهم، وسار على طريقتهم بعض المتأخرين، كرواية صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة البطائني، ويونس بن ضبيان، والمفضل بن صالح، وعبد الله بن خدّاش. وكرواية ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري، وعلي بن حديد بالاضافة إلى روايته عن يونس بن ضبيان، وعلي بن أبي حمزة البطائني، فلاحظ وتأمل. (3) الاستبصار 1: 362 / 1733 (4) تهذيب الأحكام 1: 91 / 242. (5) تهذيب الأحكام 2: 183 / 731. (6) الفقيه 4: 35 / 108. (7) اصول الكافي 1: 215 / 6. (8) تهذيب الأحكام 5: 47 / 140. (9) الاستبصار 2: 160 / 523. (10) اصول الكافي 2: 172 / 4. (11) الكافي 5: 103 / 3. (12) رجال ابن داود: 79 / 468. (*)